

(61) الشرح المختصر على (الجوهر المكنون) - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول العلامة الاخباري رحمة الله تعالى فصل في التحقيقية والعقلية يعني فصل في الاستعارة التحقيقية والاستعارة العقلية ما الفرق بينهما -

00:00:00

قال وذات معنى ثابت بحس نو عقل تتحقق نعم يعني الاستعارة التحقيقية هي التي يتحقق معناها حسا او عقلا هي التي يتحقق معناها حسا او عقلا. هذا هو ضابط الاستعارة التحقيقية. كما رأوا اي هكذارأى علماء البلاغة هذا تتمة بيت. قال الدمشقي الاستعارة ان تتحقق معناها -

00:00:22

حسا او عقلا فهي الاستعارة التحقيقية قال نحو مثال حسا قوله رأيت اسدًا في الحمام رأيت اسدًا في الحمام رؤية الاسد الذي هو الرجل الشجاع رؤيته في الحمام هذا مما يتحقق معناه حسا يعني يدرك بالحس يدرك واحد -

00:00:52

الخمس وهي هنا البصر او عقلا نحو اهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم. هذا لا يدرك بالحس وإنما يدرك بالعقل اهدا الصراط المستقيم هنا هو قيل المقصود به -

00:01:18

آ غير ذلك. المهم انه شيء معنوي يعني يتدرك والمعنى كيف يدرك؟ يدرك بالعقل. اذا هو ليس حسيا. يعني ليس هناك طريق اسمه الطريق الطريق المستقيمة وطريق الصراط المستقيم حتى تراه انت بعينك او تسلكه بقدمك -

00:01:34

هذا شيء مجهز هذا مجاز ونوعه من أنواع المجاز استعارة انه مبني على التشويه ونوع هذه الاستعارة انها استعارة تتحقق لاماذا؟ لأنها مدركة بالعقل الاستعارة ان تتحقق معناها ان تتحقق معناها بالحس او بالعقل فهذا يقال له السحارة استعارة تتحقق -

00:01:52

قال فان المستعار له قواعد الدين يعني اهدا الصراط المستقيم الصراط المستقيم هنا المستعار له هو قواعد الدين والمستعار منه هو الصراط. هو الصراط المستقيم فان مستعر له قواعد الدين وهي محقيقة عقلا. يعني قواعد الدين لا تدرك بالعين او باللمس او ما شابه ذلك -

00:02:20

الاستعارة اذا ايش؟ تتحقق اه مثل الناظم بقوله كاشرقت بصائر الصوفية بشمس نور الحضرة القدسية قد تكلمنا نحن عن كثرة تمثيل الناظم رحمة الله بامثلة الصوفية بينما يعني اه علقنا على هذا في الشرح الموسع. تمام؟ اشرقت بصائر الصوفية. بصائر الصوفية -

00:02:46

هل هي مدركة بالحس او بالعقل؟ هي مدركة بالعقل او عقول يتحقق معناها بالعقل فهذه استعارة تتحقق كاشرق بصائر الصوفية بشمس نور الحضرة القدسية نعم طيب اذا المثال الناظم هنا في قوله كاشرقت بصائر الصوفية هذا مثال اه ما كان معناه متحققا عقلا -

00:03:13

يعني هذه هذا المثال مثل ايش؟ مثل الاية الكريمة في سورة الفاتحة طيب ثم نقول اذا عرفت هذا ان الاستعارة ان تتحقق معناها حسا او عقلا فهي استعارة تتحقق نقول الان فما هي اذا -

00:04:20

غير التحقيقية ما هي الاستعارة غير التحقيقية نقول ان لم يتحقق معناها لا حسا ولا عقلا بل كان امراً متوهماً واضح امر متوهماً لا وجود له في الحقيقة. لا يدرك لا بالحس ولا بالعقل. هذا ماذا يقال له؟ يقال له استعارة تخيلية -

00:04:36

امثالها المشهور جدا في كتب البلاغة قول ابي ذؤيب الهذلي عندما قال اذا المنية انشبت اظفارها و اذا المنية انشبت اظفارها فهو شبه الماني الذي هو الموت شبهه بالحيوان المفترس وبالسبعين الذي له اظفار ومخالب - 00:05:00

وهذه الاظفار والمخالب انشبت اظفارها في جسد الانسان كي يموت طيب فإذا هذه العملية كلها مجاز نوعها استعارة نوعها من استعارة تخيلية لماذا؟ لانه لا نستطيع نحن لا يتتحقق معنى هذه الاستعارة لا بالحس فنحن - 00:05:24

باعيننا او لا نلمس باصابعنا اه منية لها اظفار ولا هذا ايها مما اه هو مثل الصراط المستقيم او او اه بصائر الصوفية ونحو ذلك مثل الايمان كفر وفسق الذي هو يدرك بالعقل. او يتتحقق معه بالعقل. هو لا من هذا ولا من هذا بل ان هو امر متوهם. الشاعر يتوهم ان المنية كالسبعين - 00:05:45

ولها اظفار لكن هل المانية لها اظفار اذا هذا امر متوهם فهذا يقال لها استعارة تخيلية كما سيشير له ثم قال الناظم رحمة الله تعالى فصل في المكينة يعني الاستعارة المكنية - 00:06:10

الاستعارة المكنية قال وحيث تشبهه بنفس اضمرا وما سوى مشبه لم يذكر ودل لازم لما شبه به. فذلك التشبيه عند المنتبه يعرف باستعارة الكناية. يعني استعارة مكنية وذكر لازم اي اذا ذكرت اللازم - 00:06:39

ان يقال له استعارة خيالية. اذا اذا ذكرت اللازم يقال له استعارة اذا لم تذكر اللازم يقال له استعارة مكنية مثاله كأنشبت منية اظفارها واشرقت حضراتنا انوارها نعم نقول اذا لم يذكر شيء من اركان التشبيه. تذكرون اركان التشبيه - 00:07:01

المشبب والمشبب به وهو الاسد واداة تشبيك الكاف والجامع بينهما وهو الشجاعة طيب نقول الان اذا ليه ما اذكر شيء من اركان التشبيه سوى المشبه؟ قد يقول قائل ما علاقة باب التشبيه الان بهذا الباب؟ نقول له لا تنسي - 00:07:27

ان الاستعارة عبارة عن تشبيه الاستعارة مجاز علاقتها التشبيه. طيب اذا لم يذكر شيء من اركان التشبيه سوى المشبه ودل على المشبه به اللي هو ايش الاسد في مثالنا هنا في مثال ابي ذئب - 00:07:48

عندنا نحن آآاربعة اشياء عندنا المشبه هو الموت المنية والمشبب به السبع التشبيه لم تذكر ان يقول المنية كالسبعين وجه الشبه بينهما الذي يقال له الجامع الشبه بينهما هو الفتاك - 00:08:09

والاهمال والقتل الموت يفتلك في الانسان وكذلك السبع يفتلك بالانسان طيب هذى امور اربعة. اذا نقول الان اذا لم يذكر شيء من اركان التشبيه سوى المشبه يعني حذفنا كل اركان التشبيه. ولم نترك فقط الا ايش؟ الا المشبه - 00:08:38

الباقي حذفناه ودل على المشبه به الذي هو اه السبع ودل على مشبه به بذكر لازمه بذكر لازمه اللازم الذي ذكر هنا في المثال هو الاظفار انه لما قال اذا المنية انجبت اظفارها. لما قال اظفارها علمنا انه يشبه الموت بالسبأ. لان السبع هو الذي له اظفار - 00:08:59

واضح؟ فهذا لازم له طيب ودل على المشبه به بذكر لازمه قيل لذلك التشبيه المظمر في النفس طبعا هنا الشاعر لم يصرح بالتشبيه وإنما اظمره في نفسه التشبيه مظمر وفي نفس الشهر - 00:09:37

ولم يقل المنية لو قال هكذا لم تكن السعارة مكنية هو سيكون صرح لكن الشاعر اضمر التشبيه في نفسه تمام ثم حذف اركان التشبيه ولم يترك الا ماذا؟ الا المشبه - 00:09:53

وهو المنية البيت طيب والمشبب به اين هو؟ السبعة هل ذكره؟ لا حذفه لكن اكتفى بذكر شيء من لوازمه. ما هو الاظفار اذا التشبيه مغمض في الناس هذى العملية طيب قال قيل لذلك التشبيه المغبر في النفس اي الذي لم يدل عليه باداته استعارة مكنية - 00:10:14

اي استعارة بالكتابية واضح شباب؟ اذا ما هي الاستعارة المكنية؟ الاستعارة المكنية هي تشبيه حذف منه جميع اركان التشبيه ولم يترك منه المتكلم الا المشبه ثم اكتفى المتكلم بذكر شيء من لوازمه المشبه به - 00:10:38

هذه من لوازمنا السبع. السبع لم يذكر لكن ذكر شيء من لوازمه قال ويسمى اللازم استعارة تخيلية اللازم هذا يسمى استعارة داخلية اذا الاستعارة العملية كلها يقال لها استعارة مكنية - 00:10:59

لكن ذكر اللازم. اللازم هذا نفسه يسمى استعارة تخيلية لماذا استعارة داخلية؟ لانه لان هذا لا يتتحقق مع انه لا حسا ولا عقا الامانة

ليس لها اظفار طيب قال ويسمى اللازم استعارة تخيلية لأن معناها لم يكن محققا لا حسا ولا عقلا - 00:11:20
لا حسا مثل رأيت اسدا في الحمام. ولا عقلا مثل اهدا الصراط المستقيم الذي شبه فيه قواعد الدين بالصراط المستقيم قال مثال هذا
كله قال كاظفار المنية في قولنا انشبت المنية اظفارها - 00:11:42

فان الاظفار مستعملة في شيء متوهם المنية اي الموت. شبيه بالاظفار الحقيقة التي هي ايش؟ للسبوع ثم قال الناظم واسرقت
حضرتنا انوارها. هذا ايضا مثال للإستعارة المكنية هذا شاهد ثان حيث شبه الحظر - 00:11:58
الشمس تشبهها مضمرا في النفس لم يصرح لم يقل الحظر الشمس لم يفعل هذا وانما اضمر التشبيه في نفسه تمام؟ اذا
شبه الحظر هذى كلها يعني مصطلحات صوفية - 00:12:24

شبة الحمرا بالشمس تشبهه المقبرة في النفس. وثبت ما هو من لوازم المشبه به ما هي من لوازم مشبهة به؟ المشبه به هنا الشاص من
لوازمه النور والانوار. فهو ذكر الانوار - 00:12:45

نعم اشرقت حضرتنا انوارها من ورا منسوب على نزع الخافض نعم في مقال الناظم رحمة الله تعالى وصل في تحسين الاستعارة
حسين استعارة تدريه برعى وجه الحسن للتشبيه والبعد عن رائحة التشبيه في لفظ وليس الوجه الغازا قفي - 00:13:00
يعني حسن الاستعارة وجمال الاستعارة كيف يكون؟ انما يكون برعاية جهات حسن التشبيه. كيف؟ يعني بان يكون وجه الشبه مثل
يعني اه الفتكم في بيت اه ابي ذئب قبل قليل - 00:13:31

اول شجاعة بين زيد واسد بان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين يعني ان يكون وجه شبه موجودا في الطرف الاول وفي الطرف
الثاني. موجود في زين موجود في الاسد بان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين - 00:13:48
والتشبيه وافيا بما علق به من الاغراض وافيا بما علق بهم الاغراض التي تقدمت معنا في اغراض التشبيه. العرب تشبه لماذا؟ اما لتزيين
الشيء او لتقبيحه او للاهتمام به الى اخره مما - 00:14:04

ثم قال وبان لا يشم رائحته لفظا لأن ذلك يبطل من هرب من الاستعارة اعني ادعاء دخول المشبه في جلس المشبه به نعم يعني يعني
انت اه عندما تقول رأيت اسدا في الحمام - 00:14:20

لو رأيت اسدا يخطب انت اه لم لم تصرح باداة التشبيه طيب فهو يقول لك مما يجعل هذا ماذا يسمى هذا الاسلوب؟ رأيت اسدا
يخطب هذا سوسو واستعارة وهو يقول لك من حسن الاستعارة ان لا تشم رائحة التشبيه لفظا. يعني لا تصرح بالتشبيه. لا تقول زيد
يشبه الاسد. هذا يقبح - 00:14:52

الاستعارة طيب من حسن الاستعارة ان لا يشم رائحة التشبيه لفظا يعني لا يكون هناك لفظ التشبيه او اداة تشبيه. لأن ذلك يبطل
الغرض من الاستعارة. ما هو الغرض من الاستعارة - 00:15:19

نحن لماذا نستعمل اسلوب الاستعارة قال الغرض ان اسلوب السعره هو ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به. نحن ندعى ان زيدا
يدخل في جنس الاسود هو ليس من البشر - 00:15:31

زيت هذا هذا ليس من جنس البشر ليس من جسمبني ادم وانما هو من جنس الحيوانات المفترسة فنحن ندعى هذا ادعاء مبالغة ان
زيدا هذا من جنس الحيوانات المفترسة. فلذلك حتى تونسي اصله انه من بني ادم - 00:15:46

هذا هو الغابة من الاستعارة. دخول المشبه وهو زيد في جنس المشبه به وهو الاسد. ولذلك اشترط ان يكون انا طبعا شباب اقرأ كلام
دمنهوري اه من الدرس السابق والذي قبله - 00:16:06

اه بدأت اركز اكثر على الدمنهوري لانه اخسر والامر سهل يعني من اراد يتبع معنا من الدمنهوري او اراد ان يتبع من الفلك المشحون
للشيخ الهرري الامر فيه واسع طيب - 00:16:22

اه فانا الان اعلق على شرح الدمنهوري. اخذ منه الكفاية واعلق عليه طيب قال ولذلك اشترط ان يكون ما به المشابهة بين الطرفين
جلها يعني واضحا. لثلا تصير الاستعارة الغازا - 00:16:37

لذلك النظر ماذا قال؟ وليس الوجه الغازا كوفي الوجه نعم وليس الوجه الغازا قفي الوجه يعني وجه الشبه فيقول يجب ان يكون

واضحا لا يكون الغازا يعني اتبع تكملة بيت - 00:16:53

اذا نقول اشترط ان يكون ما به المشابهة بين الطرفين جليا لان لا تصير الاستعارة الغازا اي كلاما معمم. كما لو رأيت اسدا وانت تقصد انسانا انسانا ابخر ابخر يعني كريج كريج رائحة الفم. طيب انا كيف ساعرف انك قصدت بلفظ الاسد هنا الانسان انا ايها العربي ساحمل - 00:17:13

على الحقيقة لان الاصل في الالفاظ ان تحمى على الحقيقة يعني ليس هناك قرین ليس هناك سياق ولا مقام ولا ما شابه ذلك فهنا دخلنا فيما يشبه ايش؟ الالغاز. كلامك فيه الغاز لان انا - 00:17:36

يعني لا اعرف ماذا تقصد وايضا يعني الجامع بين الطرفين فيه خفاء اذ واجهوا الشبه بين الطرفين خفي وجه الشبه بين الطرفين خفي نعم او اوجه الشباب بين الطرفين هنا هو يعني كراهةرأي - 00:17:54

يعني سوء رائحة الفم فم هذا الانسان. انسان ابخر الذي رائحة فمه ويقولون الاسد كذلك رائحة فمه منتنة فانت هنا شبكت هذا الانسان بالاسد على طريقة الاستعارة اه وجه الشبه هنا ليس الشجاعة - 00:18:14

ليس الشجاع وانما هو كراهة او سوء رائحة فم الاثنين هذا هو الجامع بينهما. طيب هذا الجامع هل هو جلي؟ لا. خفي في خفاء يحتاج يحتاج ايقاف المستمع عليه فهذا مما يصبح الاستعارة ولا يحسنها - 00:18:35

بل من محسنات الاستعارة ان تكون ان يكون وجه الشبه واضحًا جليا فظاهر ان تشبيه عم ملحا اذ كل ما يتأنى فيه الاستعارة يتأنى فيه تشبيه من غير عكس. لجواز ان يكون وجه الشبيه غير - 00:18:55

كما في المثال الى اخر كلامه. طيب اذا المحسن استعارة تدريره تدريره من الدراية يعني تعرفه برعى وجه الحسن بان تراعي وجه الحسن للتشبيه يعني رعاية جهات حسن التشبيه بان يكون وجه الشبه شاملًا للطرفين - 00:19:13

طيب وبعد عن رائحة التشبيه في لفظ لان هذا يهدم الغرض من الاستعارة قلنا لان الغرض من الاستعارة هو دخول المشبه في جنس المشبه به وليس الوجه الغازا كوفي يعني الا يكون هناك اه خفاء في وجه الشباب بل يكون جليا - 00:19:34

مثل الشجاعة اما سوء الرائحة فهذا خفي ثم قال الناظم رحمة الله تعالى فصل في تركيب المجاز. مركب المجاز ما تحصل في نسبة او مثل تمثيل جلى وهيئة استعارة مركب فمثلا يدعى ولا ينكب - 00:19:51

نقول اقسام المجاز المركب الى قسمين. نعم تكلمنا عن المجاز المفرد وفي بداية باب المجاز الذي هو الباب الثاني هو قال الباب الثاني حقيقة والمجاز. ثم قسم المجاز الى قسمين. مجاز مفرد ومجاز مركب. مجاز المفرد تكلمنا عنه. الان نتكلّم - 00:20:11

المجاز المركب ما هو قال مركب المجاز ما تحصل في نسبة او مثل تمثيل جلى طيب نقول قسم المجاز الناظم هنا المجاز المركب المجاز المركب الى قسمين الاول ما تقدم اي تقدم في الاسناد الخبري - 00:20:35

ما تقدم في الاسناد الخبري. يعني اسناد شيء الى غير ما هو له اسناده شيء الى غير ما هو له تذكرون هذا؟ الباب اه في بداية الكتاب مثلا عندما تقول - 00:20:59

سالت عيني. سالت عيني. العين تسيل. العين لا تسيل الذي يسيل هو الدموع سال الوادي الوادي لا يسيل. الذي يسيل في الوادي هو الماء كيف انت اسندت السيلان الى غير ما هو له - 00:21:16

انت اسندت الشعلان الى الوادي ولم تسنده الى الماء فانت اسندته الى غير ما هو له وهذا مجاز هذا مجاز عقلي او هذا مجاز في الاسناد. اسناد الشيء الى غير ما هو له. ما يركب مجازا ما تحصله في نصفتين - 00:21:37

طيب او مثل تمثيل جلاء نعم نقول قسم المجاز المركبة الى قسمين اول ما تحصل يعني ما تقدم في الاسناد الخبري. الثاني ما استعمل فيما شبه بمعناه الاصلي. وكان وجه الشبه فيه - 00:21:54

منتزعه من متعدد. وهذا يسمى استعارة تمثيلية فقوله او مثل تمثيل جلاء اي ظهر مثل تشبيه التمثيل في الوجه. نحو اراك تقدم رجالا وتؤخر اخرى هذا متى نستعمله نحن - 00:22:08

الشخص المتردد في امر ما هذا الاسلوب ماذا يقال له؟ مجاز. ما نوع من المجاز؟ استعارة ما نوعه من الاستعارة؟ استعارة تمثيلية.

لماذا؟ لانه شبّهت فيه صورة في صورة شبّهت صورة انسان متّرد في امر - 00:22:27

بصورة من قام يمشي الى امر فترك المشي فتارة يقدم رجله وتارة يؤخرها. يؤخرها طيب اذا عرفنا الصورتين طيب هذا الطرفين الان ما الجامع بين الطرفين وبين الصورتين واضح كل من الطرفين والجامع هيئة متّزعة من متّعد يعني كلاهما فيه ايش؟ كلاهما فيه تردد. كلاهما فيه - 00:22:49

وهذا كما يسمى استعارة تمثيلية يسمى ايضاً مثلاً يسمى مثلاً المثل يعني هذا من امثال العرب وشرط هذه التسمية فشو الاستعمال في الاستعارة دون التشبيه. قوله في النظم ولا ينكب اي لا يحول اللفظ الدال على المشبه - 00:23:17

لوجوب بقاء الاستعارة على الهيئة التي يستحقها المشبه به. نعم ولا ينكب يعني لا يحول اللفظ وهذا يعني يعني ان الامثال الامثال لا تغير. اراك تقدم رجل وتؤخر اخرى ينقل ويقال كما هو. لا لا يغير - 00:23:41

لا يصح ان تقوم مثلاً اراك تؤخر الرجل وتقدم اخرى بل يحكى كما هو واضح؟ طيب نعم. تذكرون ايضاً في اكثر من مناسبة قلنا هذا شرحناه في الالفية عند قول ابن مالك - 00:24:05

لا يغير دا عندما قال فهو يضاهي المثل فهو يضاهي المثل عندما تكلم عن حبذا قال ان هذا لا يغير لانه يضاهي الامثال والامثال لا تغير. مثل الصيف ضيّعت اللبن. ضيّعني - 00:24:43

بكسر التاء على التأنيث. انت تستعمله للرجال فتقول للرجل تقول لزيد الصيف ضيّعت اللبن. مع انه رجل هل تغيره؟ لا. الامثال هذي مثل التراث يحافظ عليه ولا يغير نعم طيب - 00:24:59

اذًا هذا هو مركب المجاز ما تحصله في نسبة او او مثل تمثيل جل وان اتي استعارة مركب فمثلاً يدعى ولا ينكب. يعني يقال له استعارة تمثيلية ويقال له ايضاً مثل والامثال لا تغير - 00:25:16

ثم قال الناظم رحمة الله تعالى فصل في تغيير الاعراب. ومنهما اعرابه تغير بحذف لفظ او زيادة ترى نقول من المجاز نوع اخر غير ما تقدم وهو كل كلمة تغير اعرابها بحذف لفظ او زيارته - 00:25:37

وجاء ربك وجاء ربك يقول آآ الاشاعرة وغيرهم يقولون اه جاء ربك اصلها جاء امر ربك. فامر فاعل وهو مضاف وربك مضاف اليه مجرور تمام فحذفت لفظة امر الذي هو المضاف - 00:25:58

ووضعت لفظ رب الذي هو المضاف اليه مقامه وارتفع ارتفاعه وجاء ربك. اذا ربك الان كان ايش؟ كان مجروراً بالإضافة. واصبح الان ايش؟ مرفوعاً بالفاعلية اصبح الان فاعلاً هذا نوع من المجاز - 00:26:26

وكل كلمة تغير اعرابها. فربك كان مجروراً صار مرفوعاً كيف تغير اعرابها؟ اما بحذف او بزيادة. هذا مثال الحذف فامر هنا حذفت ووضع مكانها رب هذا طبعاً على طريقة المؤولة - 00:26:45

هو معروف مذهب اهل الحديث في هذا انهم يثبتون الصفات اه دون تأويل. وان شاء الله احنا هذا في مناسبات كثيرة. انه جاء ربك على ظاهره. الله عز وجل - 00:27:03

حقيقة لا ندري كيف لكن ثبتت المجيء على ظاهره ان الله عز وجل يجيء حقيقة بما يليق به لا نعلم الكيفية. طيب وليس كمثله شيء هذه الاية تكلمنا عنها في مناسبات كثيرة من ضمنها شرح الورقات. ليس وليس كمثله شيء. الواو هذا من كلام الناظم - 00:27:13

من كلام الشارع قالوا هنا مثل هذه اه تغير اعرابها بالزيادة فهي كانت منصوبة كانت خبر ليس ليس مثله شيء مثل اه هذى خبر ليس مقدم. وشيء اسم ليس مؤخراً. المهم ان مثله كانت منصوبة صارت الان ايش مجرورة بالكاف. كيف تغير اعرابها بالزيادة - 00:27:33

بزيادة الكهف فاصل الكلام ليس شيء مثله مثل الله عز وجل آآ نعم فهذا يقال له ايش مجاز مجاز بتغيير الاعراب قال ان دمنهوري على ما فيه اي هذه الاية فيها كلام يعني. فيها كلام - 00:28:00

بعضهم يقول لا الكاف هنا ليست زائدة وانما على بابها هذا معنى قول العظم ومنه منه اي من انواع المجاز. ما اعرابه تغير بحذف لفظ مثل وجاء ربك. او زيادة ترى - 00:28:28

مثل ليس كمثله شيء عجيب هذا الفصل الذي ليس فيه الا بيت واحد ثم قال الناظم رحمة الله تعالى الباب الثالث الباب الثالث من

آ قال الباب الثالث الكناية لف به لازم ومعناه قصد مع جواز قصده هو يرد الى اختصاص الوصف بالموصوف كالخير في العزلة يا ذا الصوفي. ونفس موصوف ووصف والغرض ايضاح اختصار او صون العرب او انتقاء اللفظ - 00:29:07

استهجاني ونحوه كاللمس والاتيان. نقول عرف الناظم الكناية بانها لفظ به لازم ومعناه قصد يعني قصد به لازم ومعناه قصد به لازم معنا اي ما يلزم من هذا المعنى مع جواز ارادته. وهذا هو الفرق - 00:29:30

هذا هو الفرق بين الكناية وبين المجاز. ان في المجاز لا يجوز ارادة معناه الحقيقي بينما في الكناية يجوز ان تريد معناه الحقيقي مثل ذلك مثلا تقول في في المجاز نحن كما نقول رأيت اسدا - 00:29:54

يخطبوا عالمنبر هل يمكن ان يحمي الاسد هنا على الحيوان المفترس؟ لا يمكن لا يجوز ان يراد معناه الحقيقي طيب بل يجب ان يحمل على المجاز في الكناية لا يمكن ان يراد به معناها الحقيقي لكن له ليس مرادا بل مرادا المعنى الثاني - 00:30:18

الكنائس وذلك مثلا عندما تقول آ زيد كثير الرماد كثير الرماد يعني يوجد امام بيته رماد كثير طيب الرماد هذا هذا اسلوب كناية هو لفظ اريد به لازمه. انا لم ارد - 00:30:40

يعني قد لا يكون هناك اصلا رماد امام بيته طيب فانا لا اريد حقيقة هذا اللفظ ولا ظاهر اللفظ وانما اريد الذي يلزم من كثرة الرماد - 00:30:59

هذا اسلوب كناية. ما الذي يلزم من هذا الرماد؟ يلزم من كثرة الرماد. كثرة الحطب. وكثرة الحطب يلزم منها كثرة الطبخ. وكثرة الطبخ يلزم انها الظيف وكثرة الظيف يلزم منها كثرة الكرم وهذا هو المعنى المراد - 00:31:12

اذا زيد كثير الرماد هذا كناية عن كثرة كرمه زيد كثير رماد كناية عن كرمه. بدلا من ان اقول زيد كريم اقول زيد كثير رماد واضح؟ اذا زيد كثير الرماد - 00:31:29

هذا لفظ اريد به لازم معناه انا اردت به ما يلزم من هذه اللفظة ولم ارد به اه ظاهره طيب لكن لو سأله لا يجوز ان يكون هناك حقيقة وواعقا امام بيته زيد؟ يوجد رماد - 00:31:45

يجوز ان يراد هذا والا لا يجوز. يمكن يمكن ان يعني يكون هناك فعلا امام بيته زيد يوجد رماد وهذا هو الفرق بين الكناية وبين المجاز. المجاز لا يمكن. رأيت اسدا يرمي لا يمكن حيوان مفترس - 00:32:04

رأيت اسدا يخطب لا يمكن. انشبت منية اظفارها. المنية ليس لها اظفار واضح هذا كذلك قول العرب هذا من هذا هو الكناية لفظ به لازم ومعناه قصد مع جواز قصده معه يرد - 00:32:20

مثاله زيد كثير الرماد. مثال اخر زيد طويل النجاد طويل النجد. النجاة هذا شيء تحمل فيه السيف. شيء شيء يوضع فيه السيف يحمل به السيف حمائل السيف. فلما اقول انا ان - 00:32:38

ان نجاة ان نجاد زيد هذا طويل ما معنى معناه ان زايد نفسه طويل القامة لانه اذا كانت اذا كان نجاده اذا كان سيفه طويلا فيلزم منه انه هو ايضا طويلا. وهذا جاء في حديث ام زرع - 00:32:59

لما قال زوجي طويلا النجاة النجاد وهنا ظبطها النجاد. طيب اه قال حمائل السيف تريد طول قامته. فانها اذا طالت طال نجاده وهو من احسن الكنائيات. اذا هل هي تريد - 00:33:22

هذه اللفظة بعينها تريد ظاهر هذه اللفظة لا وانما تريد ما يلزم من طول النجاد وهو طول القامة ويجوز مع ذلك ارادة طول النجاد الذي هو المعنى الحقيقي. يجوز يعني اه عقلا وواعقا لا يمنع من هذا - 00:33:42

وهذا الفرق بهذا القيد فارقت المجاز لانه للبد من كون القرىن فيه مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي فيه نحو رأيت اسدا في الحمام وقولي في الحمام هذى قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي - 00:33:59

وهو الحيوان المفترس كذا قالوا اي البالغيون برمتهم اي بلا استثناء طيب ثم قال الناظم الى اختصاص الوصف بوصفه مثاله كالخير في العزلة الى الصوفي هذا القسم الاول. القسم الثاني من الكناية ونفس موصوف - 00:34:13

ووصف والغلط نعم اذا اقسام الكنية الاول اختصاص الوصف الموصوف الثاني ما يطلب بها نفس الموصوف وهذا اشار له الناظم بقوله ونفس موصوفه طيب ثم قال الناظم اه ووصف يعني ما يطلب بها نفس الصفة - 00:34:35

هذا الثالث طيب ثم قال والغرض هذا دخل في مسألة اخرى سأتي عليها ان شاء الله التي هي اغراض الكنية يعني العرب لماذا تكفي؟ لماذا تستعمل اسلوب الكنية طيب الان اذا ننتقل الى فرغنا من المسألة الاولى ما هي تعريف الكنية؟ ننتقل الى المسألة الثانية اقسام الكنية. كم قسم من اقسام الكنية - 00:34:55

ثلاثة الاول اختصاص الوصف الموصول. كلها نص عليها الناظم. اختصاص الوصف بالموصوف الوصف في الكرم موصوف الذي هو زيد كقولهم المجد بين ثوبيه اي بين ثوبى زيد - 00:35:16

فانت اخذت هذا الوصف الذي هو المجد اخبرت بأنه موجود بين ثوبى زيدب طيب اذا كان المجد موجودا بين ثوبى زيد ما معنى هذا معنى هذا ان زيد ماجد عندما تقول الكرم بين ثوبى زيد - 00:35:44

ما معنى معناه انه كريم فهذا هذا هو القسم الاول من من من اقسام الكنية. اختصاص الوصف وهو الكرم موصوف ان هذا ان هذا الكرم مخصوص بزيد ان هذا كرم مخصوص بزيد. فلذلك انت تعبر عن هذا الاختصاص بان هذا الوصف مختص بهذا الرجل. طيب تعبر عنه بطريق الكنية - 00:36:04

فتقول مثلا المجد بين ثوبيه والكرم بين برديه المتكلم هنا جعل احاطة الثوبين والبردين بالوصفين اللذان هما ايش؟ المجد والكرم. كنية عن اختصاص الممدوح بهما اي بالوصف بالجود والمجد واضح هذا؟ مثال اخر مثال الناظم الخير في العزلة - 00:36:31 الخير اين تجده اين تجد الخير؟ في العزلة. يعني ليس في مخالطة الناس. طيب الخير في العزلة اي الخير موجود ومخصوص اين؟ في العزلة هذا كنية عن اختصاص الصوفي بها - 00:36:59

كنية عن اختصاص الصوفي بها. لانه قال يا ذا الصوفي الخير في العزلة يا هذا الصوفي. هذا مثال الناظم ومنه البيت المشهور جدا عند البيانيين ان السماحة يعني الكرم ان السماحة والمروءة - 00:37:18

والندى ايضا ندى الذي هو الكرم اين اجد هذه الثلاثة مختصة بمن قال كلها هذى ثلاثة تجدها في قبة هذه القبة ضربت على هذا الممدوح وهو ابن الحشري. ان السماحة والمروءة - 00:37:41

الندى في قبة ضربت على ابن الحشري. اذا الشاعر هنا كان يكون تلك الاوصاف مجموعة في قبة ضربت على الممدوح هذه كنية عن التصریح باختصاصي بتلك الاوصاف. يعني بدلا من ان اقول ان ابن الحشري - 00:38:00

مختص بالسماحة والمروءة والندي تركت هذا الاسلوب المبتذل وعبرت بهذا الاسلوب الجميل الكنائي بان هذه الصفات الثلاث جمعت وضربت على قبة فوق رأسه. اسلوب جميل جدا. هذا يقال له اختصاص الوصف بالموصوف. الثاني ما يطلب - 00:38:18 فيها اي بالكتابية. نفس الموصوف وهو الرجل كقولك جاء المضياف وهنا ليس ليس لا يوجد اختصاص وصفي موصوف وانما عندنا هنا نحن نقصد بالكتابية الموصوف نفسه وهو الرجل جاء المضياف - 00:38:38

من تريد انت بالمضياف نريد به زيدا فاذا المضياف كتابة عن زيد لماذا استعملت هذا الاسلوب لكثرة اقرائه للضييف. القراء الذي هو الطعام الذي يقدم للضييف اذا لكثرة اطعame الضيوف - 00:39:01

انت لم تعبر باسمه العلم تركت العلم وجئت بهذا اللفظ وقدرت به نفس الموصوف وهو زيد اذا تريد زيدا لكثرة اقرائه للضييف حتى صار اختصاصه بذلك كاللازم. ينتقل من المضياف اليه. يعني كانه اذا قيل جاء المضياف لا - 00:39:19

الا زيد سارة كان المخ كانواهم هو المختص بهم الثالث ما يطلب بها نفس الصفة يعني عكس الثاني قبل قليل كان غرضنا منصب على الموصوف وهو زيد. الان غرضنا منصب على الصفة نفسها - 00:39:39

نحو كثير الرماد كثير الرماد هذى صفة كثرة الرماد صفة. هذه الصفة عن ماذا؟ كتابة عن المضياف ونحو طويل النجاد على ظبطه كتابة عن طول القامة كتابة عن طول القامة يعني اذا - 00:39:57 اذا طول النجاد هذى هي هذى الكتابة يقصد بها ماذا يقصد بها صفة اخرى ما هي طول القامة كثرة الرماد هذه كتابة يقصد بها ماذا؟

يقصد بها صفة اخرى ما هي هذه الصفة؟ الكرم - [00:40:22](#)

طيب كما قال الناظم اذا الى اختصاص الوصف من وصوفي هذا واحد. ونفس موصوفي هذا اثنين ووصف هذا الثالث. انتهينا من الاقسام الثلاثة. الان ننتقل الى المبحث الثالث المباحث هذا الباب - [00:40:40](#)

وهو اغراض الكتابة. قال الناظم رحمة الله تعالى والفرز ايظاح اختصار او صون العرب او انتقاء لفظ الاستهجان ونحوه كاللمس واللاتيان. هذا اغراض الكتابة. الاول من اغراض الكتابة الايضاح هذا عجيب كيف انا استعمل كتابة لا يوضح شيء؟ نعم ممكن - [00:41:05](#)

مثلا انا اريد ان اوضح لك ان زيدا طويلا فاقول لك طويل النجاة هذا يوضح لك ايش؟ طول قامته طيب الثاني لاختصار الكتابة تساعدي على اختصار الكلام اه بدلا من ان اقول - [00:41:24](#)

فلان هذا ينحر امهات الفصلان كثيرا هذا بالنسبة لبهيمة الانعام انه ينحر امهات الفصلان اذا كان ينحر امهات الصغار يفقدنا ماذا؟ يفقدنا اللبن اذا فقدنا اللبن صرنا هزيلات طيب ولماذا ذبحهن - [00:41:50](#)

لكثرة اضيافه ودؤام اقرائه وهذا كله كتابة عن ماذا فاقول ايش فاختصر الكلام هذا كله واقول ايش؟ فلان مهزول الفصيل مهزول الفصيل كيف هذا؟ لانه هزان الفصلان صغار الامهات. طيب - [00:42:18](#)

آآ في الابل لماذا هي صارت هزيلة لانها لا تشرب. طيب لماذا تشرب اللبن؟ لان امهاتهن ذبحن لماذا ذبحنا اكراما للضيوف؟ اذا هو ايش؟ كثير الكرم هذا جميل جدا واختصر لي هذا الكلام كله بدلا من هذه القصة الطويلة كلها اقول ايش؟ فلان - [00:42:44](#)

مزول الفصيل كذلك ايضا كثير الرماد تختصر لك كلاما طويلا كما تقدم الغرض الثالث الستر الستر وهو المراد بالصون في كلام الناطق تقول اهل الدار يا اهل الدار او جاء اهل الدار كتابة عن الزوجة - [00:43:08](#)

صيانة لها وهذا مستعمل عندنا قديما وحديثا. حتى عند العرب الاولى موجود يعبرون الان في اللهجة المعاصرة وهو موجود عند المتقدمين. يقولون اه فلان ما مثلا ما خرج مع البيت - [00:43:29](#)

او هو عند البيت وهو مع بيتي يقصدون البيت كتابة عن الزوجة البيت كتابة عن الزوجة. طيب لماذا لا يقول خرج مع زوجته موجود هذا عندنا انه يستحي ان يقول انا خرجت مع زوجتي - [00:43:45](#)

صيانة للزوجة لا يقول زوجتي وانما يقول خرجت مع البيت. البيت اتصلوا بي البيت يريدونني هذا قريب منهم على كل هنا اهل الدار كتابة عن الزوجة. الرابع اختيار الفصحاء لفظ الاستهجان المكنى عنه. نحو فالان باشرون - [00:44:01](#)

المباشرة كتابة عن ايش؟ الجماع بماذا الله عز وجل ترك لفظ الجماع وجاء المباشرة لان هذا اهذب هذا اللفظ نعم فاردا الكتابة تساعدك على تهذيب الالفاظ ومراعاة المقامات وان هذا مما يستحي من التسريح باسمه الصريح. فلان لمس زوجته وما لبسها. هو - [00:44:22](#)

الجماع لكن ادبا ووقارا وحياء تستعمل لفظ اللمس. هذا من فضائل ومن فوائد الكتابة الفصل الاخير في في الفن الثاني من فنون علم البيان وايضا من مباحث علم مباحث باب الكتابة قال فصل في مراتب المجاز والكتاب - [00:44:53](#)

مراتب المجاز والكتاب الذي هو الكتابة قال ثم المجاز والكتاب ابلغ من تصريح او حقيقة تقديم استعارة على تشبيهه ايضا باتفاق العقلاء ايهمما ابليغ؟ المجازة من الحقيقة لا شك المجاز لا يكادون يختلفون في هذا ان المجاز ابلغ من الحقيقة. لذلك - [00:45:17](#)

يعني يعني انكروا على من انكر المجاز لانه لما جالس ابلغ المجاز ابلغ من الحقيقة طيب ايهمما ابليغ المجاز اه عفوا اه ايهمما ابليغ مجازا من الحقيقة قلنا مجاز ابلغ طيب ايهمما ابليغ؟ الكتابة ام التصريح - [00:45:43](#)

يعني ايهمما ابليغ ان اقول زيد كثير الرماد؟ ام اقول زيد كريم لا شك الكتابة ابلغ من التصريح لان التصريح لان الانتقال فيها من متزومي اللازم وهو كدعوة شي ببينة - [00:46:02](#)

لما تدعى كرم زيد وثبتت هذا ببرهان وبينة وهو وجود الرماد. مثلا او طول النجاد طول القامة. طيب اه قال مسألة اخرى او الثالثة ايهمما ابليغ الاستعارة ام التشبيه؟ لا شك الاستعارة ابلغ من التشبيه - [00:46:18](#)

هي فرع منه لكن الاستعارة ابلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز والتشبيه هو في هي حقيقة ليس مجاز التشبيه زيد كالاسد الاسد هذا ايش ؟ حقيقة ولا مجاز ؟ هذا حقيقة - [00:46:41](#)

اذا لماذا ان الاستعارة ابلغ من التشبيه لان الاستعارة مجاز بينما التشبيه حقيقة وايهما ابلغ كما تقدم الان قلنا المجاز ابلغ من الحقيقة. وقد علمت الان قبل قليل ان المجاز ابلغ منها - [00:46:58](#)

والله اعلم وبهذا تكون بحمد الله تعالى وفضله ومنه وكرمه وجوده قد انتهينا من الفن الثاني وهو فن علم او علم البيان نعم اه في الدرس القادم ان شاء الله نشرع في الفن الثالث والأخير وهو علم البديع - [00:47:15](#)

نسأل الله عز وجل ان يبارك في اوقاتنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:47:34](#)